ثم حج وقدم على بلاد مشق فسمع الفقيه نصر الله والقاضي ابا المعالي وابا طالب
ابن ابي عقيل وغيرهم وسمع بمكة والكوفة والبصرة وواسط وحلب وغيرها
من البلاد وكتب فاكثر وحصل النسخ الكثير واجتمعت به بنيسابور وببغداد
وبدمشق وسمع بقراءتي وسمعت بقراءته وكتب عني وكتبت عنه وكان مصونا
عفيفا حسن الاخلاق وعاد الى بغداد وذيل تاريخ بغداد وسمعه بها وعاد
الى خراسان ودخل هراة وبلخ ومضى الى ماوراء النهر وطوف فاستفاد
وحدث فافاد واحيا ذكر سلفه وابقى ثناء صالحا لخلفه واخر ما ورد علي من
اجازته كتاب كتبه بخطه وارسل به الي سماه كتاب فرط الغرام الى ساكني الشام
في ثمان اجزاء كتبه في سنة سنتين وخمسمائة يدل على صحة ودوام على
حسن عهده ضمنه قطعة من الاحاديث المسانيد واودعه جملة من الحكايات
والاسانيد فذكرني حسن محبته ودلني على صحة بحبته وهو الان شيخ
خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع الاجزاء وكتب مصنفه
والله يبقيه لسنة السنة ويوفقه لاعمال اهل الجنة حدثنا ابو سعيد
السمعاني بدمشق في الجامع انا ابو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي فيما
قرا عليه وانا حاضر بنيسابور وانا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرسي
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا ابو الحسن يحيى زكريا بن يحيى ثنا
سفيان عن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله
متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله
قال فانت مع من احببت انشدنا ابو سعد الامام الخطيب انشدنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق الحافظ من لفظه بهمدان انشدنا
الرئيس ابو الكفاة مظفر بن علي الكرماني لنفسه

Copyright © King Saud University